



الأحاديث التي حكم عليها ابن معين بالنعارة

The hadiths that Ibn Ma'een judged to be uncaring

إعداد

م. د. خالد خشان مجول
المديرية العامة لتربية الأنبار

Preparation

M. Dr. Khaled Khashan Mujol
General Directorate of Education Anbar
wwwk.2013@gmail.com



Research Summary:

Diversity in the hadith investigations would expand the perceptions and knowledge of students, including identifying the efforts of one of the noble hadith figures, which is Imam Yahya bin Mu'in. And it is good for others in the sum of its ways, and that the fourth reason is not clear why it was judged to be ignorant without following the other hadith narrations, Ibn Ma'in denied some hadiths from a certain path, except that they were narrated from other than the methods he mentioned and he has denied a hadith that it is from the narration of Muhammad bin Al-Sabah except that he He did not mention it badly, and there is a contradiction in the rulings of some hadith scholars in judging the hadith.

ملخص البحث

التنوع في المباحث الحديثية من شأنه توسيع مدارك طلبة العلم ومعارفهم، ومنها التعرف على جهود أحد أعلام الحديث الشريف، وهو الإمام يحيى بن معين، وقد انتقيت الأحاديث التي حكم عليها بالنكارة وهي خمسة ومنها ظهر صحة حكمه على حديث واحد منها بالنكارة وثلاثة أحاديث حكم عليها بالنكارة وهي حسنة لغيرها بمجموع طرقها، وأن الحديث الرابع لم يتبين سبب حكمه عليه بالنكارة دون تتبع الروايات الحديثية الأخرى فقد أنكر ابن معين بعض الأحاديث من طريق معين، إلا أنها رويت من غير الطرق التي ذكرها وقد أنكر حديثاً على أنه من رواية محمد بن الصباح إلا أنه لم يذكره بسوء وهناك تناقض في أحكام بعض المحدثين في الحكم على الحديث .

المقدمة

وقد ذكرت عند التخريج من الكتب الستة،
الكتب والباب، والجزء والصفحة ورقم الحديث، أما
إن كان في غيرها، فقد اكتفيت بذكر الجزء والصفحة
ورقم الحديث.

كما أنني أرجأت ذكر بطاقات الكتب إلى قائمة
المصادر والمراجع.

وقد كان منهجي في البحث هو تتبع الأحاديث
التي حكم عليها ابن معين (رحمه الله تعالى)
بالنكارة، وبيان سبب هذا الحكم، ومناقشته، وبيان
طرق الحديث الأخرى.

واشتمل هذا البحث بعد هذه المقدمة التي بين
يدي القارئ الكريم على المباحث الأربعة الآتية:
المبحث الأول: ترجمة الإمام يحيى بن معين.
المبحث الثاني: تعريف الحديث المنكر.
المبحث الثالث: دراسة الأحاديث.
وختتمت بحثي بخاتمة بينت فيها أهم النتائج
التي توصلت إليها، والله الموفق والمستعان.
وصلى الله على سيدنا مُحَمَّد وعلى آله
وصحبه وسلم.

الحمد لله الذي نشر للعلماء أعلاماً، وثبت لهم
على الصراط المستقيم أقداماً، وجعل مقام العلم
أعلى مقام، وفضل العلماء بإقامة الحجج الدنيّة
ومعرفة الأحكام، أحمده سبحانه وتعالى على
جزيل الإنعام وأشهد أن لا إله إلا الله وأن مُحَمَّدًا
عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله
وصحبه وسلم.

أما بعد؛ فإن التنوع في المباحث الحديثية من
شأنه توسيع مدارك طلبة العلم ومعارفهم، زيادة على
تسليط الضوء على جوانب مهمة في هذا العلم
الجليل، وتوافقاً مع هذا ارتأيت التعرف على جهود
أحد أعلام الحديث الشريف، وهو الإمام يحيى بن
معين من شيوخ نقد الحديث، وانتقيت الأحاديث
التي حكم عليها بالنكارة في البحث الموسوم
(الأحاديث التي حكم عليها ابن معين بالنكارة).

وسبب اختياري لهذا الموضوع، هو الدقة الكبيرة
التي اتصف بها ابن معين (رحمه الله تعالى) فضلاً
عن تقدمه الزمني، مما يجعل لأحكامه السبق في
ميدان النقد، ولا سيما أن بعض الأحاديث التي
نقدها، كان هو أول من ذكرها.

والمنهج الذي اتبعته إن كان الحديث في
إحدى الكتب الستة، اكتفيت بها، إلا إن اقتضت
مستلزمات البحث ذكر ما سواه، وإن لم يكن فيها
ذكرت من أخرجه بسنده من المحدثين.

المبحث الأول

ترجمة الإمام يحيى بن معين

إن الإمام يحيى بن معين (رحمه الله تعالى) علم من أعلام المحدثين، لذلك حظيت حياته بترجمة واسعة وكثيرة من كثير من المتقدمين والمتأخرين، ومن المعاصرين الدكتور أحمد نور سيف في مقدمة تحقيقه تاريخ ابن معين برواية الدوري، وقد استغرق ما كتبه خمس وعشرين ومائة صفحة، وترجم عصام عبد الله السناني لابن معين في مقدمة تحقيقه لتاريخ ابن معين برواية الصوفي، وقد استغرق ما كتبه سبعا وخمسين ومائتي صفحة، وقد استوعب الموضوع بما لا مزيد عليه، لذلك ركزت على أهم المحطات في حياته، ورجعت إلى مصادر إضافية في ترجمته، واستدراك ما يمكن استدراكه، أو مناقشة الأقوال وبيان الراجح منها.

١- حياته الشخصية:

أولاً: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته: اختلف في اسمه

على ثلاثة أقوال:

القول الأول: يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري الغطفاني مولاهم، أبو زكريا المريّ البغدادي^(١).

القول الثاني: وقيل: يَحْيَى بن مَعِين بن غياث بن زياد بن عون بن بسطام^(٢).

القول الثالث: وقيل: يَحْيَى بن مَعِين بن عون بن زياد بن نهار بن خيار بن بسطام^(٣).

والراجح من هذه الأقوال هو القول الأول لما يأتي:
الأول: إنه عليه عامة العلماء المتقدمين.
الثاني: إن القولين الثاني والثالث ذكرا بصيغة التمريض (قيل).

الثالث: إن القول الثالث انفرد به الحافظ المزي. والغطفاني: نسبة إلى غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وينقسم على ثلاثة أفخاذ: أشجع بن ريث بن غطفان، وعبس بن بغيض بن ريث بن غطفان، وذبيان^(٤).

والمري: نسبة إلى مرّة غطفان، وهُو مرّة بن عَوْف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان^(٥).

(٢) تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦؛ طبقات الحنابلة: ٤٠٢/١؛ تاريخ مدينة دمشق: ٩/٦٥.

(٣) تهذيب الكمال: ٥٤٤/٣١؛ التكميل في الجرح والتعديل: ٢٨٢/٢؛ مغاني الأختيار: ٢٢٤/٣.

(٤) ينظر: الأنساب: ٥٩/١٠؛ مختلف القبائل ومؤلفها: ٤٤٥.

(٥) ينظر: المؤلف والمختلف: ١٤٩؛ اللباب في تهذيب الأنساب: ٢٠١/٣.

(١) الضعفاء وأحوية الرازي على سؤالات البرذعي: ٩١١/٣؛ رجال صحيح البخاري: ٧٩٩/٢؛ التعديل والتجريح: ١٢٠٩/٣؛ الأنساب: ١٧٠/١٣.

الأحاديث التي حكم عليها ابن معين بالنكارة

مكة، هذا منذ خمسين سنة، كأنما كان أمس»^(٧).
رابعًا: أخلاقه وشمائله: عرف ابن معين (رحمه الله تعالى) بحسن خلقه، ولينه مع الآخرين بما في ذلك المخالفين، وفي هذا يقول: «ما رأيتُ على رجلٍ قط خطأ إلا استرته، وأحببتُ أن أزين أمره، وما استقبلت رجلا في وجهه بأمر يكرهه، ولكن أبين له خطأه فيما بيني وبينه، فإن قبل ذلك، وإلا تركته»^(٨).

وعرف أيضًا بتواضعه، فقد روي عنه قوله: «كان لي جار يقال له صبيح وكان حفار القبور، فكان يجيء إلى القبر القديم، فينبشه، ويلقي عظامه في جوبة كبيرة، فتجيء الكلاب، فتعرق تلك العظام، فقلت له ليلة: تعال بت معي، فإن أهلي ليس في البيت، فقال: لا يمكنني، فلم أزل به حتى جاء، فما زال طول الليل يعوى مثل الكلاب، لا ينام، فلما أصبح نام، فقلت له: ويلك، مالك؟ قال: هكذا أنا في كل ليلة، لا أقدر أن أنام، وأنا أعوي مثل الكلاب»^(٩).

ووصف بأنه «كان له هيبة وجلالة يركب البغلة، ويتجمل في لباسه»^(١٠).

خامسًا: وفاته: قدم ابن معين (رحمه الله تعالى) مصر، وكتب بها، وكتب عنه، ورجع إلى العراق، ثم انتقل إلى المدينة، وكانت وفاته بها يوم السبت لست

ثانيًا: مولده: قال ابن معين: «ولدت في خلافة أبي جعفر^(١) سنة ثمان وخمسين ومائة في آخرها»^(٢)، وهو من قرية نقيًا^(٣) في الأنبار^(٤).

ثالثًا: نشأته: لم تبين المصادر التاريخية نشأت ابن معين، إنما وردت إشارات متناثرة، ومنها: أن أباه كان كاتبًا لعبد الله بن مالك^(٥)، ثم صار على خراج الري، فمات فخلف لأبنه يحيى ألف ألف درهم وخمسين ألف درهم فأنفقه كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسه^(٦).

ويؤيد إنفاقه للمال ما قاله: «لقد حججت وأنا ابن أربع وعشرين سنة، خرجت راجلاً من بغداد إلى

(١) هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو جعفر المنصور، بويع بالخلافة بعد أخيه أبي العباس السفاح سنة (٥١٣٦هـ)، بنى مدينة بغداد واتخذها عاصمة لخلافته (ت ٥١٥٨هـ). ينظر: المعارف: ٣٧٧؛ فوات الوفيات: ٢١٦/٢.

(٢) نقيًا: «من التقي وهو المَخَّ: قرية من نواحي الأنبار بالسواد من بغداد، وبها كان يحيى بن معين». معجم البلدان: ٣٠١/٥.

(٣) تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦؛ طبقات الحنابلة: ٤٠٤/١؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٠/٦٥؛ تهذيب الكمال: ٥٦٥/٣١.

(٤) ينظر: تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦؛ طبقات الحنابلة: ٤٠٥/١؛ تاريخ مدينة دمشق: ١٠/٦٥؛ تهذيب الكمال: ٥٦٥/٣١.

(٥) هو عبد الله بن مالك بن الهيثم بن عوف، أبو العباس الخزازي، ولي الشرطة في عهد المهدي والهادي والرشيد، ثم ولاه الرشيد طبرستان وغيرها (ت ٥٢١٣هـ). ينظر: تاريخ ابن خياط: ٤٣٢؛ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: ٤٧٤/٢.

(٦) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٢١٩/١؛ تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦؛ مرآة الزمان: ٤٦٧/١٤.

(٧) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ٢٩٢؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٤٣/٦٧؛ سير أعلام النبلاء: ٨٨/١١.

(٨) تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦؛ تاريخ مدينة دمشق: ٢٨/٦٥؛ الطيوريات: ١٣٢٧/٤.

(٩) معرفة الرجال عن يحيى بن معين: ٢٣٥/٢.

(١٠) سير أعلام النبلاء: ٧٨/١١.

بقين من ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين ومائتين^(١). أعلم منه، وهو من الطبقة التاسعة توفي سنة (١٩٨هـ) وهو ابن ثلاث وسبعين سنة^(٥).

٣- عفان بن مسلم: هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار البصري، حدث عنه: ابن معين. ثقة ثبت متقن متين، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، من كبار الطبقة العاشرة (ت ٢١٩هـ) ببغداد^(٦).

٢- حياته العلمية:

أولاً: شيوخه: لم يأل يحيى بن معين (رحمه الله تعالى) جهداً من تحصيل العلم ما أمكنه من شيوخ عصره، وسأكتفي هنا بذكر ثلاثة من شيوخه، وهم:

١- إسماعيل بن عليّة: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن عليّة وهي امرأة مولاة لبني أسد بن خزيمة. ولد سنة (١١٠هـ) روى عنه: ابن معين. قال شعبة: ابن عليّة ريحان الفقهاء. ثقة حافظ من الطبقة الثامنة (ت ١٩٣هـ)^(٤).

ثالثاً: تلاميذه ورواته: روى عن يحيى بن معين عدد كبير من الأعلام، منهم الشيخان: البخاري ومسلم، وأبو داود، وغيرهم كثير، وسأترجم هنا لثلاثة منهم:

٢- عبد الرحمن بن مهدي: هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث. روى عنه يحيى بن معين، قال ابن المديني: ما رأيت

١- أحمد بن إبراهيم الدورقي: هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدي النكري الدورقي، أبو عبد الله البغدادي، روى عن: يحيى بن معين. روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه، له تصانيف، ثقة حافظ من الطبقة العاشرة (ت ٢٤٢هـ)^(٨).

١) ينظر: تاريخ وفاة الشيوخ: ٦١؛ تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦؛ تاريخ مدينة دمشق: ٩/٦٥؛ الأنساب: ٢١٧/١٢.

٢) معرفة علوم الحديث: ٧٢؛ تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦؛ وفيات الأعيان: ١٤٢/٦.

٣) تاريخ بغداد: ٢٦٣/١٦؛ تاريخ مدينة دمشق: ٣٩/٦٥؛ تهذيب الكمال: ٥٦٧/٣١.

٤) ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٢٥/٧؛ تاريخ بغداد: ١٩٦/٧؛ تهذيب التهذيب: ١٠٥.

٥) ينظر: تاريخ بغداد: ٢٤٠/١٠؛ المنتظم: ٦٩/١٠؛ تقريب التهذيب: ٣٥١.

٦) ينظر: صفة الصفوة: ٢٢٨/٢؛ الوافي بالوفيات: ٥٧/٢٠؛ تقريب التهذيب: ٣٩٣.

٧) ينظر: معرفة الرجال: القسم الدراسي ٧-٨.

٨) ينظر: الجرح والتعديل: ٣٩/٢؛ الثقات: ٢١/٨؛ تقريب

الأحاديث التي حكم عليها ابن معين بالنكارة

- ٢- أحمد بن أبي الحواري: هو أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي الغطفاني الدمشقي الزاهد، أبو الحسن بن أبي الحواري، أصله من الكوفة. سمع: ابن معين وهو من أقرانه، وعنه: أبو داود، وابن ماجه، وأبو زرعة، وأبو حاتم، وخلق كثير. ثقة زاهد من الطبقة العاشرة (ت ٢٤٦هـ)^(١).
- ٣- إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني: هو إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، نزيل دمشق ثقة حافظ، روى عن يحيى بن معين وهو من أقرانه، وإبراهيم من الطبقة الحادية عشرة توفي سنة (٢٥٩هـ)^(٢).
- رابعًا: مذهبه: قال الذهبي: « قد كان أبو زكريا (رحمه الله) حنفياً في الفروع »^(٣).
- خامسًا: مؤلفاته: لم يضع ابن معين كتباً بنفسه، وإنما نقل عنه تلامذته أجوبته عن سؤالاتهم، والتواريخ المنقولة عنه، سأكتفي هنا بذكر المطبوع منها:
١. تاريخ ابن معين (رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز)^(٤).
٢. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)^(٥). وهو موضوع هذه الرسالة.
٣. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)^(٦).
٤. تاريخ ابن معين (رواية الغلابي)^(٧).
٥. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين^(٨).
٦. سؤالات عثمان بن طلوت البصري للإمام يحيى بن معين، وهو تاريخ هاشم بن مرثد الطبراني عن يحيى بن معين^(٩).
٧. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)^(١٠).
٨. نسخة الإمام يحيى بن معين برواية الصوفي^(١١).
- (٥) طبع بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٩٧٩هـ/١٣٩٩م.
- (٦) طبع بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، بلا تاريخ.
- (٧) جرى تحقيقه من قبل الدكتورة ندى عبد الله خليل، مجلة العلوم الإسلامية، جامعة تكريت، العدد ٣٧، السنة ٢٠١٩م.
- (٨) طبع بتحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م.
- (٩) طبع بتحقيق نظر محمد الفارابي، دار الفاروق للنشر، القاهرة، ٢٠٠٧م.
- (١٠) طبع بتحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، بلا تاريخ.
- (١١) تحقيق عصام عبد الله السناني، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، ١٤١٥هـ.
- التهذيب: ٧٧.
- (١) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٦٩/١؛ الكاشف: ١٩٧/١؛ تقريب التهذيب: ٨١.
- (٢) ينظر: الجرح والتعديل: ١٤٨/٢؛ إكمال تهذيب الكمال: ٣٢٤/١؛ بهجة المحافل: ١٢٠/٢.
- (٣) سير أعلام النبلاء: ٨٨/١١.
- (٤) طبع بتحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٩٨٥هـ/١٤٠٥م.

٩. الجزء الثاني من حديث يحيى بن معين الفوائد (رواية أبي بكر المروزي)^(١).
١٠. جزء فيه أحاديث يحيى بن معين (رواية أبي منصور يحيى بن أحمد الشيباني)^(٢).
ومن تلامذته قال محمد بن هارون الفلاس المخرمي (ت ٥٢٦٥هـ): «إذا رأيت الرجل يقع في يحيى بن معين فاعلم أنه كذاب يضع الحديث، وإنما يبغضه لما يبين أمر الكذابين»^(٣).

سادساً: آراء العلماء فيه: أثنى على يحيى بن معين (رحمه الله تعالى) العلماء من شيوخه وأقرانه وتلامذته ومن ترجم له من المؤرخين المتقدمين والمتأخرين.

فمن مشيخه قال عبد الرزاق الصنعاني (ت ٥٢١١هـ): «كتب عني ثلاثة لا أبالي ألا يكتب عني غيرهم، كتب عني: ابن الشاذكوني^(٣)، وهو من أحفظ الناس، وكتب عني يحيى بن معين وهو من أعرف الناس بالرجال، وكتب عني أحمد بن حنبل وهو من أزهد الناس»^(٤).

ومن أقرانه قول أحمد بن حنبل: «ههنا رجل خلقه الله لهذا الشأن، يظهر كذب الكذابين»^(٥).

(١) طبع بتحقيق خالد عبد الله السبت، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

(٢) طبع بتحقيق د. عبد الله محمد حسن دمفو، دار المآثر، المدينة المنورة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

(٣) هو سليمان بن داود الشاذكوني، أبو أيوب المنقري، البصري، من الطبقة العاشرة، حافظ، ضعيف، ضاعت كتبه، فحدث من حفظه، فأخطأ، فرموه بالكذب والوضع، (ت ٢٣٤هـ) وقال ابن حجر: متروك من الطبقة التاسعة. ينظر: الجرح والتعديل: ٤/١١٤؛ تقريب التهذيب: ٧٢٨.

(٤) تاريخ مدينة دمشق: ٢٦/١٧٧؛ تهذيب الكمال: ١٨/٥٩.

(٥) تاريخ بغداد: ١٦/٢٦٣؛ تاريخ مدينة دمشق: ٦٥/٢٤؛ تهذيب الأسماء واللغات: ٢/١٥٧.
(٦) تاريخ بغداد: ١٦/٢٦٣؛ تاريخ مدينة دمشق: ٦٥/٣٥؛ تهذيب الكمال: ٣١/٥٥٧.

٢ - هو ما رواه الضعيف مخالفاً لما رواه الثقة.

وهذا التعريف هو الذي ذكره الحافظ ابن حجر واعتمده، وفيه زيادة على التعريف الأول وهي قيد مخالفة الضعيف لما رواه الثقة^(٤).

ثالثاً: الفرق بين المنكر وبين الشاذ:

(أ) أن الشاذ ما رواه ثقة مخالفاً لمن هو أولى منه.

(ب) أن المنكر ما رواه الضعيف مخالفاً للثقة. فيُعَلَم من هذا أنهما يشتركان في اشتراط المخالفة ويفترقان في أن الشاذ راويه مقبول، والمنكر راويه ضعيف. قال ابن حجر: «وقد غفل من سَوَى بينهما»^(٥).

رابعاً: مثاله:

(أ) مثال للتعريف الأول: ما رواه النسائي وابن ماجه من رواية أبي زُكَيْرٍ يحيى بن محمد بن قيس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة (رضي الله عنها) مرفوعاً: ((كلوا البَلَح بالتمر فإن ابن آدم إذا أكله غضب الشيطان))^(٦).

قال السيوطي: «هذا حديث منكر، تفرد به أبو زُكَيْرٍ وهو شيخ صالح، أخرجه له مسلم في المتابعات، غير أنه لم يبلغ مبلغ من يُحْتَمَل تَفَرُّدُهُ»^(٧).

(ب) مثال للتعريف الثاني: ما رواه ابن أبي حاتم من طريق حُبَيْب بن حَبِيب الزيات عن أبي إسحاق

(٤) ينظر: نخبة الفكر: ٤٧.

(٥) تدريب الراوي: ٢٤٠/١.

(٦) رواه النسائي في سنن النسائي الكبرى: ١٦٧ / ٤، رقم (٦٧٢٤).

(٧) تدريب الراوي: ٢٤٠/١.

المبحث الثاني

تعريف الحديث المنكر

أولاً: المنكر لغة:

أصل المنكر هو التُّكْرُ والتَّكْرَاءُ، وهو الدَّهَاءُ والفِطْنَةُ، والتُّكْرُ والتُّكْرُ الأمر الشديد والدَّهَاءُ والتُّكْرَةُ: إنكارك الشيء، وهو نقيض المعرفة، ونَكَرَ الأمرَ نَكِيراً وَأَنْكَرَهُ إنكاراً ونُكْرًا جهله، وكلُّ ما قبحه الشرع وحرَّمَهُ وكرهه فهو مُنْكَرٌ، والمنكر اسم مفعول من الإنكار ضد الإقرار^(١).

ثانياً: المنكر اصطلاحاً:

عرف علماء الحديث المنكر بعدة تعريفات أكتفي للإيجاز بأشهرها وهما:
١ - هو الحديث الذي في إسناده راو فَحُشَّ غَلَطُهُ أو كثرت غفلته أو ظهر فسقه.

وهذا التعريف ذكره الحافظ ابن حجر ونسبه لغيره^(٢).

ومشى على هذا التعريف البيهقي في منظومته فقال:

وَالْمُنْكَرُ الْفَرْدُ بِهِ رَاوٍ غَدَا

تَعْدِيلُهُ لَا يَحْمِلُ التَّفَرُّدَا^(٣)

(١) ينظر: لسان العرب: مادة (نكر) ٢٣٣/٥.

(٢) ينظر: نخبة الفكر: ٤٧.

(٣) منظومة البيهقي: ١١.

المبحث الثالث

دراسة الأحاديث

عن العيزار بن حُرَيْث عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: ((من أقام الصلاة وآتى الزكاة وحج البيت وصام وقرى الضيف دخل الجنة))، قال أبو حاتم: «هو منكر؛ لأن غيره من الثقات رواه عن أبي إسحاق موقوفاً، وهو المعروف»^(١).

خامساً: رتبته:

الحديث الأول:

قال ابن الجنيد: سألتُ يَحْيَى بن مَعِينٍ عن الهُدَيْلِ بن الحَكَمِ؟ فَقَالَ: قد رأيتُه بالبَصْرَةِ، وكتبت عنه، وَلَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ.

قُلْتُ: ما رَوَى عن عبد العَزِيزِ بن أَبِي رَوَّادٍ، عن عِكْرِمَةَ، عن ابن عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَوْتُ الغَرِيبِ شَهَادَةٌ».

قَالَ يَحْيَى: هَذَا حديثه الذي كان يسأل عنه، لَيْسَ هَذَا الحَدِيثُ بِشَيْءٍ، هَذَا حديث منكر^(٢).

تخريج الحديث:

الحديث رواه أبو يعلى^(٣)، والدولابي^(٤)، وابن فيل^(٥)، والعقيلي^(٦)، وابن الأعرابي^(٧)، والطبراني^(٨)، وابن عدي^(٩)، وابن شاهين^(١٠)، وأبو نعيم^(١١)،

يتبين من تعريفي المنكر المذكورين أنفاً أن المنكر من أنواع الضعيف جداً؛ لأنه إما راويه ضعيف موصوف بفحش الغلط، أو كثرة الغفلة، أو الفسق، وإما راويه ضعيف مخالف في روايته تلك لرواية الثقة، وكلا القسمين فيه ضعف شديد.

(٢) سؤالات ابن الجنيد: ١١٢.

(٣) مسند أبي يعلى: ٢٦٩/٤، رقم (٢٣٨١).

(٤) الكنى والأسماء: ١٠٦٨/٣، رقم (١٨٧٦).

(٥) جزء ابن فيل: ١٦٤، رقم (٤٤).

(٦) الضعفاء الكبير: ٣٦٥/٤.

(٧) معجم ابن الأعرابي: ٩٢٦/٣، رقم (١٩٥٦).

(٨) المعجم الكبير: ٢٤٦/١١، رقم (١١٦٢٨).

(٩) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٣٤/٨.

(١٠) الجزء الخامس من الأفراد: ٢٥٤، رقم (٥٦).

(١١) حلية الأولياء: ٢٠١/٨.

(١) علل الحديث: ١٨٢/٢.

الأحاديث التي حكم عليها ابن معين بالنكارة

والبيهقي^(١)، والنرسي^(٢).
ورواه عن ابن عباس (رضي الله عنهما) من طريق

آخر غير طريق الهذيل: الطبراني^(٣)، والآجري^(٤)، وابن

عدي^(٥)، والدراقطني^(٦)، وابن شاهين^(٧)، وأبو نعيم^(٨)،

والشهاب^(٩)، وابن عساكر^(١٠).

وروي من طريق آخر عن أبي هريرة (رضي الله

عنه)، رواه العقيلي^(١١)، والآجري^(١٢)، وابن بشران^(١٣).

وروي مرسلًا عن طاوس^(١٤).

وروي مرسلًا عن طاوس^(١٤).

رواة الحديث:

١ - الهذيل بن الحكم: أبو المنذر الأزدي

المسعودي البصري. روى عن: الحكم بن أبان، وعبد

العزیز بن أبي رواد. وعنه: معلى بن أسد، ومحمد بن

كثير العبدي. روي عن البخاري: «منكر الحديث».

وكذا قال الذهبي، وقال ابن حجر: «لين الحديث».

أخرج له الستة^(١٧).

٢ - عبد العزيز بن أبي رواد: مولى المهلب بن أبي

صفرة. روى عن: عكرمة وسالم. وروى عنه: ابنه عبد

المجيد والقطان وخلاص بن يحيى، صدوق عابد ربما

وهم ورمي بالإرجاء من الطبقة السابعة (ت ١٥٩هـ).

أخرج له الأربعة^(١٦).

٣ - عكرمة: هو عكرمة بن عبد الله، أبو عبد الله

البربري، مولى ابن عباس، روى عن: ابن عباس،

وعائشة، وعلي بن أبي طالب، وغيرهم. عنه: أيوب

السختياني، وثور بن يزيد، وثور بن زيد الديلي، وخلق

كثير. تابعي فقيه عالم بالسنة والتفسير، من الطبقة

الثالثة توفي بالمدينة سنة (١٠٤هـ)، وقيل غير ذلك.

أخرج له الستة^(١٧).

٤ - ابن عباس: صحابي ابن صحابي (رضي الله

عنهما).

الحكم على الحديث:

هنا بعض الملاحظات الواجب ذكرها:

أولاً: ما قاله ابن حجر (رحمه الله تعالى) من أن

الهذيل لين الحديث، فيه تساهل كبير، ويناقض قوله

أولاً: ما قاله ابن حجر (رحمه الله تعالى) من أن

الهذيل لين الحديث، فيه تساهل كبير، ويناقض قوله

أولاً: ما قاله ابن حجر (رحمه الله تعالى) من أن

الهذيل لين الحديث، فيه تساهل كبير، ويناقض قوله

أولاً: ما قاله ابن حجر (رحمه الله تعالى) من أن

الهذيل لين الحديث، فيه تساهل كبير، ويناقض قوله

أولاً: ما قاله ابن حجر (رحمه الله تعالى) من أن

الهذيل لين الحديث، فيه تساهل كبير، ويناقض قوله

(١) شعب الإيمان: ٣٠٠/١٢، رقم (٩٤٢٦).

(٢) فوائد الكوفيين: ٦٥، رقم (١٩).

(٣) المعجم الكبير: ٥٧/١١، رقم (١١٠٣٤).

(٤) الغرباء: ٧٠، رقم (٥٠).

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤١٦/١، ٤٣٥/٨.

(٦) الأفراد: ٤٥، رقم (٤٥).

(٧) الجزء الخامس من الأفراد: ٢٥٣، رقم (٥٥).

(٨) حلية الأولياء: ١١٩/٥.

(٩) مسند الشهاب: ٨٣/١، رقم (٨٣).

(١٠) تاريخ مدينة دمشق: ١٤/٤٥؛ تعزية المسلم: ٦٣،

رقم (٨٣).

(١١) الضعفاء الكبير: ٢٨٨/٢.

(١٢) الغرباء: ٧٢، رقم (٥١).

(١٣) أمالي ابن بشران: ٥٥، رقم (١٠٥٩).

(١٤) الضعفاء الكبير: ٣٦٥/٤.

(١٥) ينظر: تاريخ الإسلام: ٥٣٣/٤؛ الكاشف: ٣٣٤/٢؛ تقريب

التهذيب: ٥٧١.

(١٦) ينظر: تاريخ الإسلام: ١٣٤/٤؛ الكاشف: ٦٥٥/١؛ تقريب

التهذيب: ٣٥٧.

(١٧) ينظر: حلية الأولياء: ٣٢٦/٣؛ وفيات الأعيان: ٢٦٥/٣؛

العبر: ١٠٠/١؛ الكاشف: ٣٢/٢؛ لسان الميزان: ٣٧/٩؛

تقريب التهذيب: ٣٩٧.

وكذا تابعه ابن حجر بقوله: «وصحح الدارقطني

من حديث ابن عمر موت الغريب شهادة»^(٤).

وقد رد ابن القطان على عبد الحق بقوله: «وذكر

من حديث ابن عباس: «موت الغريب شهادة»،

وأتبعه أن الدارقطني ذكره وصححه. وهو لم يفعل،

وإنما تغير هذا في نقله»^(٥).

وفي موضع آخر قال: «وليس فيه تصحيح

للحديث، لا من رواية ابن عمر ولا من رواية ابن

عباس، وإنما فيه تصحيحه عن هذيل بن الحكم

ومن طريق ابن عباس، لا من طريق ابن عمر، وهو إذ

قال: الصحيح عن هذيل بن الحكم»^(٦).

إلا أن ابن حجر في موضع آخر رفض قول عبد

الحق، وأخذ بقول ابن القطان فقال: «وإسناده

ضعيف؛ لأنه أخرجه من طريق الهذيل بن الحكم عن

عبد العزيز بن أبي رواد عن عكرمة، والهذيل منكر

الحديث قاله البخاري، وذكر الدارقطني في (العلل)

الخلافاً فيه على الهذيل هذا، وصحح قول من قال

عن الهذيل عن عبد العزيز عن نافع عن ابن عمر،

واغتر عبد الحق بهذا وادعى أن الدارقطني صححه

من حديث ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد»^(٧).

في مواضع أخرى، منها قوله: «وإسناده ضعيف؛ لأنه

أخرجه من طريق الهذيل بن الحكم، عن عبد العزيز

بن أبي رواد، عن عكرمة، والهذيل منكر الحديث

قاله البخاري»^(٨).

ثانياً: قال الدارقطني: «وسئل عن حديث يروي

عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، قال:

«موت الغريب شهادة». فقال: يرويه عبد العزيز بن

أبي رواد، واختلف عنه، فرواه هذيل بن الحكم،

واختلف عنه، حدث به يوسف بن محمد العطار،

عن عمرو بن علي، عن هذيل بن الحكم، عن عبد

العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، والصحيح

ما حدثناه إسماعيل السوراق، قال: حدثنا حفص

بن عمرو، وعمر بن شبة، قالوا: حدثنا الهذيل بن

الحكم، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن عكرمة،

عن ابن عباس، عن النبي ﷺ، قال: «موت

الغريب شهادة»^(٩).

فظن بعض المحدثين أن الدارقطني صحح

الحديث، والصواب أنه رفض الرواية عن ابن عمر

(رضي الله عنهما)، وذكر أن الرواية الصحيحة هي عن

ابن عباس (رضي الله عنهما) لا أن الرواية صحيحة.

منهم عبد الحق الذي قال: « ذكره في كتاب

العلل في حديث ابن عمر وصححه»^(١٠).

(٤) فتح الباري: ٤٣ / ٦

(٥) بيان الوهم والإيهام: ٢٠٥ / ٢.

(٦) بيان الوهم والإيهام: ٢٦٣ / ٢.

(٧) تلخيص الحبير: ٣٢٣ / ٢.

(١) تلخيص الحبير: ٣٢٣ / ٢.

(٢) علل الدارقطني: ٣٦٧ / ١٢، رقم (٢٧٤٩).

(٣) الأحكام الصغرى: ٣٤٧ / ١؛ الأحكام الوسطى: ١٥٤ / ٢.

الأحاديث التي حكم عليها ابن معين بالنكارة

ومن حكم على ضعف الحديث بسبب الهذيل: الدراقطني^(١)، والبيهقي^(٢).
أما ما روي من طرق أخرى، فقد ضعف العقلي ما روي عن أبي هريرة (رضي الله عنه)، وقال: «وفي هذا رواية من غير هذا الوجه شبيهة بهذه في الضعف»^(٣)، وكذا ضعفها البيهقي^(٤).

وذكر ابن الجوزي هذه الطرق وضعفها جميعاً، ففي جميع هذه الطرق راوٍ منكر الحديث^(٥).
وقال المنذري: «وقد جاء في أن موت الغريب شهادة جملة من الأحاديث لا يبلغ شيء منها درجة الحسن فيما أعلم»^(٦).

الخلاصة: رواية الحديث:

إن الحديث لا يصح بجميع طرقه، والصحيح ما قاله ابن معين، من نكارة ما رواه الهذيل، وأن جميع طرقه شديدة الضعف لا تتقوى بالمتابعة.

وكذلك فقد كان لابن حجر قولين متناقضين في هذا الحديث. وأن عبد الحق لم يفهم مقصود الدراقطني.

الحديث الثاني:

قال ابن محرز: «وسألت يحيى بن معين عن ابن

(٧) معرفة الرجال عن يحيى بن معين: ٨٣.

(٨) التدبير في اللغة: هو مصدر دبر العبد والأمة تدبيراً إذا

علق عتقه بموته لأنه يعتق بعد ما يدبر سيده والممات

دبر الحياة يقال أعتقه عن دبر أي بعد الموت ولا يستعمل

في كل شيء بعد الموت من وصبة ووقف وغيره فهو لفظ

خص به العتق بعد الموت. والمدبر مأخوذ من الدبر،

لأن السيد يعتقه بعد موته والموت دبر الحياة. ودبر الأمر:

إذا ساسه ونظر في عاقبته. ينظر: الصحاح: مادة (دبر)

٦٥٤/٢؛ المغرب في ترتيب المغرب: ١٦٠.

واصطلاحاً: وهو عبارة عن العتق الموقوع في المملوك بعد

موت المالك عن دبر منه، أي: أنه عتق مضاف إلى وقت.

ينظر: تحرير ألفاظ التنبيه: ٢٤٤.

(٩) سنن ابن ماجه: أبواب العتق، باب المبر، ٥٥٨/٣،

رقم (٢٥١٤).

(١) ينظر: تعليقات الدراقطني على المجروحين: ٢٧٨.

(٢) ينظر: شعب الإيمان: ٢٩٩/١٢.

(٣) الضعفاء الكبير: ٢/٢٨٨. وينظر: الأفراد: ٤٦.

(٤) ينظر: شعب الإيمان: ٣٠٠/١٢.

(٥) ينظر: العلل المتناهية: ٢/٤٠٨ - ٤١٠؛ الموضوعات:

٢٢١/٢.

(٦) الترغيب والترهيب: ٤/٤٤.

٤- نافع: هو نافع بن هرمز ويقال كاوس، وكنيته أبو عبد الله العدوي المدني، روى عن: مولاة ابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وعائشة، وأم سلمة، وغيرهم. روى عنه: حميد الطويل، والليث بن سعد، ومالك بن أنس، وغيرهم. تابعي ثقة ثبت فقيه مشهور كثير الحديث، قال البخاري: أصح الأسانيد: مالك عن نافع عن ابن عمر، أرسله عمر بن عبد العزيز إلى مصر ليعلمهم السنن ويفقههم في الدين (ت ١١٧هـ). أخرج له الستة^(٤).

٥- ابن عمر: صحابي ابن أمير المؤمنين عمر (رضي الله عنهما).

الحكم على الحديث:

استناداً إلى أقوال نقاد الحديث، وعلماء الجرح والتعديل، فالحديث ضعيف الإسناد.

قال ابن ماجه: «سمعت عثمان -يعني ابن أبي شيبة- يقول: هذا خطأ، يعني حديث: «المدبر من الثلث». قال أبو عبد الله بن ماجه: ليس له أصل»^(٥). قال ابن الملقن: «وأطبق الحفاظ على تصحيح رواية الوقف. وقال ابن ماجه: حديث لا أصل له، أي: لرفعه»^(٦).

وأبو يعلى والبغوي. من حفاظ الحديث. صنف (المسند) و(التفسير). وهو ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن من الطبقة العاشرة (ت ٢٣٩هـ). أخرج له البخاري ومسلم وأبو دواد وابن ماجه^(١).

٢- علي بن ظبيان: أبو الحسن العبسي الكوفي، قاضي القضاة للرشيد، يقال: ولي بعد موت محمد بن الحسن، وقبل ذلك كان على قضاء الجانب الشرقي ببغداد. تفقه على أبي حنيفة. روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، وعبيد الله بن عمر، وأبي حنيفة، وعدة. وعنه: الشافعي وعلي بن المديني، ودواد بن رشيد، وعثمان بن أبي شيبة، وعلي بن مسلم الطوسي، ومحمد بن قدامة المصيصي، ومحمد بن قدامة الجوهري، وجماعة. ضعيف. من الطبقة التاسعة (ت ١٩٢هـ). أخرج له ابن ماجه^(٢).

٣- عبيد الله: هو عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، أبو بكر شقيق سالم. سمع: أباه، والصميتة الليثية. وعنه: الزهري، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية، ومحمد بن إسحاق، وعبيد الله بن عمر، وآخرون. ثقة من الطبقة الثالثة، (ت ١٠٦هـ) وقيل قبلها. أخرج له الستة^(٣).

٣/٩٥؛ الكاشف: ١/٢٨٦؛ تقريب التهذيب: ٣٧٢.

(٤) ينظر: تاريخ مدينة دمشق: ٦١/٢٤٧؛ تهذيب الأسماء واللغات: ٢/١٣٢؛ تهذيب الكمال: ٢٩/٢٨٩؛ تقريب التهذيب: ٢٩٦.

(٥) سنن ابن ماجه: أبواب العتق، باب المبر، ٣/٥٥٨، رقم (٢٥١٤).

(٦) خلاصة البدر المنير: ٢/٤٦٠.

(١) ينظر: العبر: ١/٣٨٣٨؛ تاريخ الإسلام: ٥/٨٨٣؛ تهذيب التهذيب: ٧/١٤٩؛ تقريب التهذيب: ٣٨٦.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام: ٤/١١٦٩؛ الكاشف: ٢/٤٢؛ تقريب التهذيب: ٤٠٢.

(٣) ينظر: التعديل والتجريح: ٢/٨٨٨؛ تاريخ الإسلام:

الأحاديث التي حكم عليها ابن معين بالنكارة

والحديث أخرج من طرق أخرى ضعيفة، وقاضي المسلمين كذاب خبيث، وإن كان بهذه
وصححو وقفه على ابن عمر (رضي الله عنهما) ^(١).
وهنا عدة ملاحظات:

الأولى: إن الحديث رواه الإمام الشافعي، قال: «أخبرنا علي بن زبيران، عن عبيد الله بن عبد الله بن
عمر، عن نافع، عن ابن عمر أنه قال: المدبر من
الثالث. قال الشافعي: قال علي بن زبيران: كنت
أخذته مرفوعاً، فقال لي أصحابي: ليس بمرفوع هو
موقوف على ابن عمر فوقفته: قال الشافعي والحفاظ
الذين يحدثونه يقفونه على ابن عمر» ^(٢).

فعلي بن زبيران صحح الوقف، وقد رواه الشافعي
بنفسه عن علي بن زبيران، وهذه أصح من رواية ابن
أبي شيبة، وهي توافق قول جمهور المحدثين بصحة
وقف الحديث على ابن عمر (رضي الله عنهما).

قال البيهقي: «والصحيح موقوف» ^(٣). وقال:
«وروي عن علي، وعبد الله بن مسعود وروي عن
أبي قلابة، عن النبي ﷺ مرسلًا» ^(٤). وهذا يعني أن
علي بن زبيران لم ينفرد بالحديث، وهذا يؤكد أن
للحديث أصلاً، وإن روي من عدة طرق ضعيفة،
فهذه الطرق يقوي بعضها بعضاً.

الثانية: إن ابن معين سئل عن علي بن زبيران،
فقال: «كذاب خبيث ليس بثقة» ^(٥)، فكيف يكون

قاضي المسلمين كذاب خبيث، وإن كان بهذه
الصفة فلم روى عنه ابن معين؟ ولم يبين سبب
كذبه وخبثه؟

وقد قال أبو علي النيسابوري ^(٦) عن ابن زبيران «لا
بأس به» ^(٧).

وقد قال الحاكم فيه: «ولا أعلم أحداً أسنده عن
عبيد الله، غير علي بن زبيران وهو صدوق» ^(٨).

وإن رواية الإمام الشافعي عن علي بن زبيران تزكية
له، وقد قال القدوري: «ورواية الأئمة تعديل» ^(٩).

وانظر إلى أدب الإمام الشافعي (رحمه الله تعالى)
كيف روى عنه الحديث وروى تصحيحه لوقفه.

الثالثة: قال الخطيب البغدادي: «كان علي بن
زبيران حدثنا بثلاثة أحاديث مناكير كلها عن عبيد
الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر» ^(١٠).

الأول: هذا الحديث.

الثاني: ما رواه عن عبد الله بن عمر، عن نافع، عن
ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «التيمم ضربتان
ضربة للوجه، وضربة لليدين إلى المرفقين» ^(١١).

هو الحسين بن محمد بن علي بن محمد الزبيري
القرشي، أبو علي النيسابوري، سمع السراج، وابن خزيمة،
وطبقتهما. وروى عنه: الحاكم، وغيره (ت ٣٧٤) ينظر:

(٦) تلخيص تاريخ نيسابور: ٨١؛ تاريخ الإسلام: ٤٠٠ / ٨.

(٧) تاريخ بغداد: ٤٠٣ / ١٣.

(٨) المستدرک على الصحيحين: ٢٨٧ / ١، رقم (٦٣٦).

(٩) التجريد: ١٨١ / ١.

(١٠) تاريخ بغداد: ٤٠٣ / ١٣.

(١١) سنن الدارقطني: ٣٣٢ / ١، رقم (٦٨٥)، وقال: «كذا رواه
علي بن زبيران مرفوعاً، ووقفه يحيى بن القطان وهشيم

(١) مصباح الزجاجة: ٩٦ / ٣.

(٢) الأم: ١٨ / ٨.

(٣) السنن الكبرى للبيهقي: ٤٣٣ / ٢١، رقم (٢١٥٩٧).

(٤) السنن الصغير: ٢١٦ / ٤.

(٥) معرفة الرجال عن يحيى بن معين: ٥٠ / ١.

وهذا الحديث روي من طرق عدة، قال الحاكم: «وقد روينا معنى هذا الحديث عن جابر بن عبد الله، عن النبي ﷺ، بإسناد صحيح»^(١).

الثالث: «الْيَمِينُ الْفَاجِرَةُ تَدْعُ الدِّيَارَ بِلَاقِعٍ»^(٢). فهذه الأحاديث الثلاثة التي رواها علي بن ظبيان، لا توجب القول بنكارة حديثه، وأن ما وصف به من ضعف وكذب مبالغ فيه، وإلما الذي سيقال بحق من يضع الأحاديث الكاذبة عن رسول الله ﷺ، وهذه الأحكام تشعر بنوع من التحامل والتعسف بحقه.

وغاية ما في الأحاديث التي رواها أن يقال فيها: إن الأصح أنها موقوفة، وإلا فقد روى كثير من الرواة أحاديث اختلف في وصلها ووقفها، ولم يكن هذا موجبا لتضعيف الراوي، فيكف بالطعن فيه؟

وأول من طعن فيه ابن معين، وتوالى الآخرون على ذلك، مع أن من سبق ابن معين لم يطعن فيه قط، مثل الشافعي وابن سعد^(٣).

الخلاصة:

إن ابن معين بالغ في ذم علي بن ظبيان بما ليس فيه، وأن أحاديثه لم تبلغ درجة النكارة.

الحديث الثالث: قال الدوري: «سَمِعْتُ يَحْيَى، وَسَأَلْتَهُ عَنْ حَدِيثِ حَكِيمِ بْنِ جُبَيْرٍ، حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِمَنْ كَانَ عِنْدَهُ خَمْسُونَ

وغيرهما وهو الصواب».

(١) المستدرک علی الصحیحین: ٢٨٧/١، رقم (٦٣٦).

(٢) السنن الصغير: ٩٧/٤، رقم (٣١٥٩)، وقال: «لم يثبت إسناده موصولا، وقد روي مرسلا».

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٦٩/٦.

درهما» يرويه أحد غير حَكِيم؟

فَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: نَعَمْ، يَرُويهِ يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَبِيدٍ، وَلَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرُويهِ إِلَّا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، وَهَذَا وَهَمٌ لَوْ كَانَ هَذَا هَكَذَا لَحَدَّثَ بِهِ النَّاسُ جَمِيعًا عَنْ سُفْيَانَ؛ وَلَكِنَّهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ. هَذَا الْكَلَامُ قَالَهُ يَحْيَى أَوْ نَحْوَهُ»^(٤).

تخريج الحديث:

الحديث رواه أحمد، قال: حدثنا وكيع، حدثنا سفيان، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ مَا يُغْنِيهِ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُدُوشًا، أَوْ كُدُوشًا فِي وَجْهِهِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا غِنَاهُ؟ قَالَ: «خَمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ حِسَابُهَا مِنْ الذَّهَبِ»^(٥).

ورواه ابن زنجويه^(٦)، والبزار^(٧)، وأبو يعلى^(٨)، والبغوي^(٩)، والطحاوي^(١٠)، وشعبة^(١١)، والدارقطني^(١٢).

(٤) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٣/٣٤٦.

(٥) مسند أحمد: ١٩٥/٦، رقم (٣٦٧٥).

(٦) الأموال: ١١١٨/٣، رقم (٢٠٧٢).

(٧) مسند البزار: ٢٩٤/٥، رقم (١٩١٣).

(٨) مسند أبي يعلى: ١٣٨/٩، رقم (٥٢١٧).

(٩) جزء البغوي: ٤٨، رقم (١٨).

(١٠) شرح مشكل الآثار: ٤٢٨/١، رقم (٤٨٨)؛ شرح معاني

الآثار: ٢٠/٢، رقم (٣٠٢٤)، ٣٧٢/٤، رقم (٧٣٦٠).

(١١) حديث شعبة: ٨٠.

(١٢) سنن الدارقطني: ٢٨/٣، رقم (٢٠٠٢) (٢٠٠٣) (٢٠٠٤).

٢٩/٣، رقم (٢٠٠٤).

الأحاديث التي حكم عليها ابن معين بالنكارة

ورواه أحمد من طريق آخر عن ابن مسعود (رضي الله عنه) قال: حدثنا نصر بن باب، عن الحجاج، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَأَلَ مَسْأَلَةً، وَهُوَ عَنْهَا غَنِيٌّ، جَاءَتْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُدُوحًا فِي وَجْهِهِ، وَلَا تَحُلُّ الصَّدَقَةَ لِمَنْ لَهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا، أَوْ عَوْضَهَا مِنَ الذَّهَبِ»^(١). ورواه الطبراني^(٢).

٢- سفيان: هو سفيان بن سعيد بن مسروق،

وروي الحديث موقوفاً على علي (رضي الله عنه): رواه ابن أبي شيبة^(٣)، وابن زنجويه^(٤)، والدارقطني^(٥). وموقوفاً على ابن مسعود (رضي الله عنه)، رواه ابن زنجويه^(٦)، والدارقطني^(٧).

غريب الحديث:

خدش الجلد: قشره بعود أو نحوه. خدشه يخدشه خدشا. والخدوش جمعه^(٨).

الكَدُّشُ: «الْخَدُّشُ. يُقَالُ: كَدَّشْتُهُ، إِذَا خَدَّشْتَهُ»^(٩).

رواة الحديث:

رواة الطريق الأول:

١- وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي، أبو سفيان، الكوفي سمع: من الأعمش، وهشام بن

(١٠) ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٦٥/٦؛ تاريخ مولد العلماء:

٤٠٤/١؛ رجال صحيح البخاري: ٧٦٧/٢؛ رجال صحيح

مسلم: ٣٠٩/٢؛ تاريخ بغداد: ٦٤٧/١٥؛ الكاشف: ٣٥٠/٢؛

تقريب التهذيب: ٥٨١.

(١١) ينظر: الطبقات الكبرى: ٣٥٠/٦؛ تهذيب التهذيب:

١١١/٤ - ١١٥؛ تقريب التهذيب: ٢٤٤.

(١٢) ينظر: الضعفاء الكبير: ٣١٦/١؛ الجرح والتعديل:

٢٠١/٣؛ المجروحين: ٢٤٦/١؛ الكامل في ضعفاء الرجال:

٥٠٥/٢؛ الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢٣٠/١؛

(١) مسند أحمد: ٤٣٩/٧، رقم (٤٤٤٠).

(٢) المعجم الكبير: ١٢٩/١٠، رقم (١٠١٩٩).

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٠٣/٢، رقم (١٠٤٣١).

(٤) الأموال: ١٢٠٢/٣، رقم (٢٢٦٨).

(٥) سنن الدارقطني: ٣٠/٣، رقم (٢٠٠٥).

(٦) الأموال: ١٢٠١/٣، رقم (٢٢٦٧).

(٧) سنن الدارقطني: ٣٠/٣، رقم (٢٠٠٥).

(٨) النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٤/٢.

(٩) الصحاح: مادة (كدش) ١٠١٧/٣.

م. د. خالد خشان مجول

٢- الحجاج: هو حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة بن شراحيل النخعي الكوفي القاضي. روى عنه: الثوري، وشعبة، وابن أبي نجیح، وغيرهم. روى عنه: شعبة، وهشيم، والحمادان، وغيرهم. أحد الفقهاء صدوق كثير الخطأ والتدليس. من الطبقة السابعة، واخرج له مسلم في صحيحه، والبخاري في الأدب المفرد، والأربعة (ت ١٤٥هـ)^(٤).

٣- إبراهيم: هو إبراهيم بن يزيد بن قيس، أبو عمران النخعي، من أكابر التابعين صلاحاً وفقهاً وحفظاً للحديث. روى عن: خاله الأسود وعلقمة، ورأى عائشة (رضي الله عنهما)، وروى عنه: الحكم ومنصور والأعمش وكان عجباً في الورع والخير، متوقياً للشهرة، رأساً في العلم، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، من الطبقة الخامسة توفي مختفياً من الحجاج سنة (٩٥هـ) وهو ابن خمسين أو نحوها. أخرج له الستة^(٥).

٤- الأسود: هو الأسود بن يزيد، أبو عمرو النخعي الكوفي، أو أبو عبد الرحمن، حدث عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، (رضي الله عنهم)، وجماعة. وروى عنه: إبراهيم النخعي وابن أخته إبراهيم بن يزيد

٤- محمد بن عبد الرحمن بن يزيد: بن قيس النخعي الكوفي. روى عن: أبيه، وعمه الأسود، وعم أبيه علقمة. روى عنه: الحسن بن عمرو الفقيمي، وزبيد اليامي، والحكم، ومنصور، والأعمش، والأكابر. ثقة. من الطبقة السادسة. أخرج له الأربعة^(٦).

٥- أبوه: هو عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبو بكر الكوفي، روى عن: عمه علقمة وعثمان وابن مسعود، وعنه: منصور والأعمش وأبو إسحاق، ثقة من كبار الطبقة الثالثة، (ت ٥٨٣هـ). أخرج له الستة^(٧).

٦- عبد الله: صحابي جليل (رضي الله عنه).

رواة الطريق الثاني:

١- نصر بن باب: أبو سهل المروزي. سمع: أبا إسحاق السبيعي، وإسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند. وعنه: علي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع، ومحمد بن يزيد السلمي، وعلي بن سلمة، وأهل نيسابور. قال أحمد: إنما أنكر الناس عليه حين حدث عن إبراهيم الصائغ، وما كان به بأس، وغالب الأقوال على تضعيفه، ورموه بالكذب (ت ١٩٣هـ)^(٨).

٢٦٤/٢؛ التاريخ الكبير: ١٠٥/٨؛ الضعفاء الصغير: ١٣٣؛

أحوال الرجال: ٣٣٥؛ تاريخ الإسلام: ١٢٢٢/٤.

(٤) ينظر: الكنى والأسماء: ١١١/١؛ الجرح والتعديل: ١٤٥/٣؛

تهذيب الكمال: ٤٢٠/٥؛ الكاشف: ٣١١/١؛ إكمال تهذيب

الكمال: ٣٨٦/٣؛ تقريب التهذيب: ١٥٨٢؛ بهجة

المحافل: ١٦٤/٢.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال: ٢٣٣/٢؛ الكاشف: ٢٢٧/١؛

إكمال تهذيب الكمال: ٣١٣/١؛ تقريب التهذيب: ٩٥.

الكاشف: ٣٤٧/١؛ المغني في الضعفاء: ٣٣٥/١؛ ديوان

الضعفاء: ٢١٤؛ مختصر الكامل في الضعفاء: ٢٤٢؛

تقريب التهذيب: ١٧٦.

(١) ينظر: تاريخ الإسلام: ١١٦٥/٢؛ الكاشف: ١٩٤/٢؛ تقريب

التهذيب: ٤٩٣.

(٢) ينظر: الكنى والأسماء: ١١٤/١؛ الثقات: ١١١/٥؛ تهذيب

الكمال: ٥٣٠/١٦؛ الكاشف: ٦٤٩/١؛ إكمال تهذيب

الكمال: ٢٥٤/٨؛ تقريب التهذيب: ٣٥٣.

(٣) ينظر: العلل ومعرفة الرجال: ٣٠١/٣؛ التاريخ الأوسط:

الأحاديث التي حكم عليها ابن معين بالنكارة

النخعي وابنه عبد الرحمن، مخضرم ثقة مكثرفقيه، والله أعلم^(٦).
من الطبقة الثانية (ت ٥٧٥هـ)، وقيل: قبل ذلك. أخرج له الستة^(١).
طرقه، وأن له أصل صحيح فقد روي من قول عدد

٥- عبد الله: بن مسعود (رضي الله عنه).

من الصحابة (رضي الله عنهم).

الحكم على الحديث:

الخلاصة:

سند الطريق الأول فيه حكيم بن جبير ضعيف،
وقد ضعفه البزار بقوله: «وحكيم بن جبير هذا رجل
من أهل الكوفة ضعيف الحديث»^(٢).
الحديث يرتقي بمجموع طرقه إلى مرتبة
الحسن لغيره.

الحديث الرابع:

وسند الطريق الثاني فيه نصر بن باب متروك،
الحجاج ضعيف، قال ابن عبد الهادي: «والحمل
في هذا الحديث على نصر بن باب، فإنه مشهورٌ
بالضعف»^(٣).
قال الدوري: «سمعت يحيى يقول: مُحَمَّدُ
بن مَرْوَانَ الْعَقِيلِيَّ، يروي عن هِشَامِ، عن الحسن:

وقال الدراقطني: «حكيم بن جبير متروك»^(٤).

استضعفهما جميعاً»^(٧).

تخريج الحديث:

وذكر ابن حجر رواية أخرى مرسله من طريق سعد
(رضي الله عنه) بن مبعده بلفظ: «لَا تَحِلُّ الصَّدَقَةُ
لِمَنْ يَمْلِكُ خَمْسِينَ دِرْهَمًا أَوْ عَوْضَهَا مِنَ الذَّهَبِ»
وقال: «والاختلاف الحاصل في الرفع والوقف منه
بسبب اضطرابه»^(٥).
الحديث رواه الفسوي، قال: حدثنا محمد بن
سعيد الخزاعي، جاري لمسلم، قال: حدثنا محمد
بن مروان، عن هشام، عن الحسن، قال: «يُجْزَى مِنْ
الصَّرْمِ السَّلَامُ»^(٨).

وقال الزيلعي: «ضعف الحديث النسائي

ورواه العقيلي قال:» حدثنا أحمد بن محمد بن

والخطابي، ولذا طلبوا من سفيان الرواية عن غيره
فحدثهم عن زبيد، فصار الحديث بهذا الطريق قوياً
عاصم وعبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: قال: حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا زهير بن
إسحاق السلولي، عن يونس عن الحسن... به^(٩).

(١) ينظر: رجال صحيح البخاري: ٨٤/١؛ معرفة القراء الكبار:

١٤٦٨/٤؛ تقريب التهذيب: ١١١.

(٢) مسند البزار: ٥/٢٩٥.

(٣) تنقيح التحقيق: ٣/١٦٤.

(٤) سنن الدراقطني: ٣/٣٠.

(٥) المطالب العالية: ٥/٦١٠، رقم (٩٣٩).

(٦) تخريج أحاديث الكشاف: ٢/٥٨٦.

(٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٤/٢٠٠.

(٨) مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي: ٤٦، رقم (١٧).

(٩) الضعفاء الكبير: ٢/٩١.

غريب الحديث:

الصرم: الهجران^(١).

رواة الحديث:

رواة الطريق الأول:

والحمادان وغيرهم كثير. ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من الطبقة السادسة (ت ١٤٨هـ)، أخرج له الستة^(٤).

٤ - الحسن: هو الإمام الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد البصري، سيد التابعين في زمانه بالبصرة. سمع عثمان وهو يخطب، وشهد يوم الدار، ورأى طلحة وعلياً، وروى عن: عمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وعبد الرحمن بن سمرة، وغيرهم. روى عنه: أيوب، وثابت، ويونس، وأم لا يحصون. ثقة فقيه عابد ناسك وهو رأس أهل الطبقة الثالثة (ت ١١٠هـ). أخرج له الستة^(٥).

رواة الطريق الثاني:

١١ - أحمد بن محمد بن عاصم: الرازي. روى عن: قتيبة، وهديبة بن خالد، وإسحاق بن راهويه، وطبقتهم. وعنه: عبد الرحمن بن أبي حاتم، وعلي بن إبراهيم القطان، وعمر بن إسحاق، وآخرون. وكان أحد الحفاظ المصنفين (ت ٢٨٩هـ)، وقال أبو حاتم: «كتبته عنه وهو صدوق»، وقال الذهبي: «الإمام، الحافظ، المصنف، الثقة»^(٦).

١ - محمد بن سعيد الخزاعي: هو محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي البصري مردويه. كان جار مسلم بن إبراهيم. روى عن: همام بن يحيى، ودرست بن زياد، وزياد بن الربيع، وجماعة. وعنه: أبو زرعة، وحرب الكرماني، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وآخرون. ثقة. من الطبقة العاشرة (ت ٢٣٠هـ). أخرج له البخاري^(٧).

٢ - محمد بن مروان: أبو بكر العقيلي ويقال:

العجلي. شيخ بصري يعرف بالعجلي. له عن سعيد المقبري إن صح، وعن: داود بن أبي هند، وعمرو بن قيس الملائي، وهشام بن حسان. وعنه: يعقوب، وأحمد ابنا الدورقي، والفلاس، ونصر بن علي، ويحيى بن معين، وطائفة. صدوق له أوهام. من الطبقة الثامنة توفي قبل سنة (٢٠٠هـ). أخرج له ابن ماجه^(٨).

٣ - هشام: هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي

الدستوائي، أبو عبد الله البصري. روى عن: عكرمة، وابن سيرين، والحسن، وجماعة، وعنه: السفينان،

(٤) ينظر: الجرح والتعديل: ٥٤/٩؛ الثقات: ٥٦٦/٧؛ تهذيب الكمال: ١٨١/٣٠؛ الكاشف: ٣٣٦/٢؛ تقريب التهذيب: ٥٧٢.

(٥) ينظر: حلية الأولياء: ١٣٢/٢؛ تهذيب التهذيب: ٢٦٣/٢؛ تقريب التهذيب: ١٦٠.

(٦) ينظر: الجرح والتعديل: ٧٥/٢؛ تاريخ مدينة دمشق: ٣٧٨/٥؛ تاريخ الإسلام: ٤٤٩/٦؛ سير أعلام

(١) لسان العرب: مادة (صرم) ٣٣٤/١٢.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام: ٦٧٣/٥؛ الكاشف: ١٧٥/٢؛ تقريب التهذيب: ٤٨٠.

(٣) ينظر: تاريخ الإسلام: ١٢٠٠/٤؛ الكاشف: ٢١٥/٢؛ تقريب التهذيب: ٥٠٦.

ب- ١- عبد الله بن أحمد بن حنبل: الشيباني البغدادي. حدث عن أبيه بالمسند وغيره، وحدث عن أحمد بن كامل القاضي وجماعة يزيدون على الأربعمئة حدث عنه أقرانه ومن هو أقدم سماعاً منه ثقة من الطبقة الثانية عشرة، (ت ٢٩٠هـ) وله بضع وسبعون سنة. أخرج له النسائي^(١).

٢- محمد بن أبي بكر المقدمي: هو محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم، أبو عبد الله المقدمي الثقفي، مولاهم البصري. روى عن: عمه عمر بن علي، وأبي عوانة، وحماد بن زيد، وخلق. وعنه: إسماعيل القاضي، ويوسف القاضي، وأبو بكر بن أبي عاصم، وآخرون. ثقة من الطبقة العاشرة (ت ٢٣٤هـ). أخرج له البخاري، ومسلم والنسائي^(٢).

٣- زهير بن إسحاق السلولي: أبو إسحاق البصري السبيعي. روى عن: يونس بن عبيد، وداود بن أبي هند. روى عنه: معتمر بن سليمان ومحمد بن أبي بكر المقدمي. قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو حاتم: هو شيخ ونقل البخاري عن محمد بن أبي بكر قوله: كان ثقة، وقال النسائي: ضعيف، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وإنما أنكر عليه حديثاً

مقطوعاً، وأما مسنده فمستقيم^(٣).
٤- يونس: هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري. روى عن: الحسن وابن سيرين وثابت البناني ونافع. وروى عنه: شعبة والثوري والحمادان وغيرهم. ثقة ثبت فاضل ورع، من الطبقة الخامسة (ت ١٣٩هـ). أخرج له الستة^(٤).

٥- الحسن: ثقة سبقت ترجمته.

الحكم على الحديث:

رجال السند الأول فيه هشام له في روايته عن الحسن أوهام. وفي سند الطريق الثاني: زهير، اختلف في توثيقه، وقد ضعف. فالخبر يرتقي إلى مرتبة الحسن لغيره.

وروى ابن الجنيد عن ابن معين قال: «سئل يحيى بن معين وأنا أسمع عن زهير السلولي، فقال: شيخ بصري، ليس بشيء. قلت ليحيى: من يحدث عنه؟ فقال يحيى: سمعت معتمر بن سليمان يروي عن زهير شيخ من بني سلول، عن يونس، عن الحسن قال: (يجزئ من الصرم السلام)، وليس يحدث بهذا عن يونس ثقة، وليس هذا الشيخ ثقة، قال يحيى: وكان هشيم يدلسه عن يونس عن الحسن، ثم قال

(٣) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ١٩٩/٤؛ التاريخ الكبير: ٤٢٨/٣؛ الجرح والتعديل: ٥٩٠/٣؛ الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٤٣؛ قبول الأخبار: ٢٢٨/٢؛ الكامل في ضعفاء الرجال: ١٨٩/٤؛ الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٣٣٧/٤.

(٤) ينظر: تذكرة الحفاظ: ١٤٥/١؛ تهذيب التهذيب: ٤٤٢/١١؛ تقريب التهذيب: ٦١٣؛ طبقات الحفاظ: ٦٢.

النبلاء: ٣٧٥/١٣.

(١) ينظر: الجرح والتعديل: ٧/٥؛ تاريخ بغداد: ١٢/١١؛ تهذيب الكمال: ٢٨٥/١٤؛ سير أعلام النبلاء: ٥١٦/١٣؛ الكاشف: ٥٣٨/١؛ تقريب التهذيب: ٢٩٥.

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام: ٩١١/٥؛ الكاشف: ١٦٠/٢؛ تقريب التهذيب: ٤٧٠.

م. د. خالد خشان مجول

، أَوْلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمْهُ تَحَابَّبْتُمْ : أَفْشُوا
السَّلَامَ بَيْنَكُمْ»^(٣).

قال ابن عبد البر: «وفي ذلك دليل على فضل
السلام لما فيه من رفع التباعد وتورث الود»^(٤).

الخلاصة:

الخبر ليس منكرًا، بل هو حسن بمجموع طريقه.

الحديث الخامس:

قال الدوري: «سَمِعْتُ يَحْيَى، يَقُولُ: وَذَكَرَ مُحَمَّدُ
بِْنِ الصَّبَّاحِ^(٥) الَّذِي يَنْزِلُ جَرَجْرَايَا^(٦)، فَقَالَ: حَدَّثَ
بِحَدِيثٍ مُنْكَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ
ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ: «صَنَفَانِ لَيْسَ لَهُمَا فِي الْإِسْلَامِ نَصِيبٌ
المرجئة والقدرية»، ولم أرى يحيى ذكره بسوء»^(٧).

(٣) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل
الجنة إلا المؤمنون، وأن محبة المؤمنين من الإيمان،
وأن إفشاء السلام سبب لحصولها، ٧٤/١، رقم (٥٤) من
حديث أبي هريرة (رضي الله عنه).

(٤) التمهيد: ١٢٨/٦.

(٥) محمد بن الصباح بن سفيان بن أبي سفيان الجرجاني
أبو جعفر التاجر، وهو شيخ أبي داود وابن ماجه، صدوق
من الطبقة العاشرة (ت ٥٢٤٠هـ). ينظر: تهذيب الكمال:
٣١٤/٢٥؛ تقريب التهذيب: ٤٨٤.

(٦) جرجايا: من أعمال النهروان الأسفل بين واسط وبغداد
من الجانب الشرقي، وكانت مدينة خربت، ويعتقد أنها
تقع اليوم في موضع صدر الشاعورة شمال قرية الدبوني أو
الخلفاء وهي إحدى النواحي التابعة لقضاء العزيزية في
محافظة واسط في العراق. ينظر: معجم البلدان: ١٢٣/٢؛

معجم المدن التاريخية: ١٣٥/١.

(٧) تاريخ ابن معين برواية الدوري: ٣٨٥/٤.

يحيى: كان هشيم يأخذ الحديث من السحاب»^(١).
يلاحظ هنا ما يأتي:

الأمر الأول: إن زهير اختلف في توثيقه، وعلى
القول بضعف حديثه، فالذي روى الحديث عنه
ليس هشيم، وإنما رواه المقدمي وهو ثقة من رجال
الصحيحين.

الأمر الثاني: إن الخبر روي من طريق آخر، فيرتقي
إلى مرتبة الحسن لغيره.

الأمر الثالث: إن الخبر روي من قول الحسن، وهو
ليس حديثاً مرفوعاً ولا مرسلًا، بل هو من فضائل
الأعمال، التي يقبل فيها الحديث الضعيف.

الأمر الرابع: نقل ابن عبد البر عن أحمد أنه
سئل: «إذا سلم عليه هل يجزيه ذلك من كلامه
إياه؟ فقال: ينظر في ذلك إلى ما كان عليه قبل
أن يهجره؛ فإن كان قد علم منه مكالمته والإقبال
عليه، فلا يخرج من الهجرة إلا سلام ليس معه
إعراض ولا إدبار، وقد روي هذا المعنى عن مالك،
قيل لمالك: الرجل يهجر أخاه، ثم يبدو له فيسلم
عليه من غير أن يكلمه، فقال: إن لم يكن مؤذياً له
لم يخرج من الشحنة حتى يكلمه ويسقط ما كان
من هجرانه إياه»^(٢).

واستدل ابن عبد البر بأن السلام يزيل الشحنة،
ويبدد الجفاء، بقوله (صلى الله عليه وسلم): «لَا
تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا

(١) سؤالات ابن الجنيدي: ٣٤٣.

(٢) التمهيد: ١٢٧/٦ - ١٢٨.

تخريج الحديث:

الحرشي. وعنه: أبو بكر الشافعي، وعبد الله بن موسى الهاشمي، وابن عدي. صدوق (ت ٣١١هـ) (٤).

٢ - الحسن بن عرفة: هو الحسن بن عرفة بن يزيد، أبو علي العبدي البغدادي، سمع من: هشيم بن بشير، وإسماعيل بن عياش، وإبراهيم بن أبي يحيى، وغيرهم. وحدث عنه: الترمذي، وابن ماجه، وابن أبي الدنيا، وغيرهم. قال ابن معين: ثقة؛ قال ابن حاتم: صدوق؛ صدوق من الطبقة العاشرة (ت ٢٥٧هـ) وقد جاز المائة. أخرج له الترمذي والنسائي وابن ماجه (٥).

٣ - علي بن ثابت الجزري: أبو أحمد الهاشمي مولاهم، نزيل بغداد. روى عن: جعفر بن برقان، وبكير بن مسمار، وابن عون، وطائفة، وعنه: أحمد بن حنبل، وأبو عبيد، وابن عرفة، وحמיד بن الربيع، والحسين بن الحسن المرزوي. وقال أحمد: ثقة صدوق، قال: وكان من أخف الناس روحاً يضحك الإنسان، يحدث ببعض الحديث ثم يقطعه، ويجيء بآخر. وقال ابن معين: ثقة. وقال الأزدي: ضعيف. قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ وقد ضعفه الأزدي بلا حجة. من الطبقة التاسعة. توفي قبل سنة (١٩٠هـ) أخرج له أبو داود والترمذي (٦).

الحديث رواه ابن عدي قال: «حدثنا محمد بن علي بن نعيم، وأحمد بن محمد الضبعي، قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة، حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن إسماعيل بن أبي إسحاق، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية» (١).

ورواه أبو عبيد القاسم بن سلام، موقوفاً على ابن عمر (رضي الله عنهما)، قال: حدثنا علي بن ثابت الجزري، عن ابن أبي ليلى، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «صنفان ليس لهما في الإسلام نصيب المرجئة والقدرية» (٢).

رواة الحديث:

١ - محمد بن علي بن نعيم: لم أقف على من ذكره إلا ابن عدي، ذكره ثمان مرات، فذكره خمس مرات باسم محمد بن علي بن نعيم البلدي، ومرة باسم محمد بن علي بن نعيم البكري، ومرة بلا لقب، وذكره ابن عساكر مرة واحدة (٣).

١ ب - أحمد بن محمد الضبعي: هو أحمد بن محمد بن نصر، أبو جعفر الضبعي الأحول. روى عن: محمد بن أبي معشر المدني، ومحمد بن موسى

(٤) ينظر: تاريخ بغداد: ٢٩٢/٦؛ تاريخ الإسلام: ٥٤٠/٩؛

الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة: ٨٠/٢.

(٥) ينظر: تاريخ بغداد: ٣٩٨/٨؛ تهذيب الكمال: ٢٠١/٦؛

تهذيب التهذيب: ٢٩٣/٢؛ تقريب التهذيب: ١٦٢.

(٦) ينظر: تاريخ الإسلام: ٩٢٦/٤؛ الكاشف: ٣٦/٢؛ تقريب

التهذيب:.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٧٠/١.

(٢) الإيمان: ٣٣، رقم (٢٢).

(٣) ينظر: الكامل في ضعفاء الرجال: ٤٧٠/١، ٨٣/٥، ١٨٤/٦،

٥٤١، ١٩١/٧، ٢٠٤، ٤٨/٨، ٢٩٤؛ تاريخ مدينة دمشق:

١٩٣/٣٠.

م. د. خالد خشان مجول

صدوق سيء الحفظ، فالحديث ضعيف الإسناد. أما رواية أبي عبيد، فقد رواها عن علي بن ثابت الجزري، عن ابن أبي ليلى، وهي رواية منقطعة. وروي الحديث عن ابن عباس (رضي الله عنهما) مرفوعاً، رواه الترمذي من طريقين، وقال: «وفي الباب عن عمر، وابن عمر، ورافع بن خديج وهذا حديث حسن غريب»^(٣)، وابن ماجه^(٤).

وذكر الهيثمي عدة طرق للحديث، عن واثلة بن الأسقع، وجابر، وأبي سعيد (رضي الله عنهم) جاءت جميعها من رواة متروكين^(٥).

والحديث روي عن أنس (رضي الله عنه) بلفظ: قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَا يَرِدَانِ عَلَيَّ الْحَوْضَ، وَلَا يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ: الْقَدَرِيُّ، وَالْمُرْجِيُّ»^(٦).

قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة»^(٧).

وهو كما قال إلا أن هارون بن موسى لا بأس به، كما قال ابن حجر^(٨).

٤ - إسماعيل بن أبي إسحاق: هو إسماعيل بن خليفة العبسي، أبو إسرائيل بن أبي إسحاق الملائي الكوفي وقيل: اسمه عبد العزيز، روى عن: الحكم وطلحة بن مصرف وغيرهم. وعنه: أبو نعيم وأسيد الجمال وعدة، ليس بثقة. وقال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ نسب إلى الغلو في التشيع من الطبقة السابعة (ت ١٦٩هـ) وله أكثر من ثمانين سنة. أخرج له الترمذي وابن ماجه^(١).

٥ - ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي أبو عبد الرحمن، قاضي الكوفة وفقهها وعالمها ومقرئها في زمانه. روى عن: الشعبي، وعطاء بن أبي رباح، والحكم، ونافع، وعطية العوفي، وعمرو بن مرة، وغيرهم ولم يدرك السماع من أبيه. روى عنه: شعبة، والسفيانان، وزائدة، ووكيع، والخريبي، وابنه عمران بن محمد، وأبو نعيم، وغيرهم سواهم، وقرأ عليه حمزة الزيات، وغيره. صدوق سيء الحفظ جداً، من الطبقة السابعة (ت ٥٤٨هـ). أخرج له الأربعة^(٢).

٦- نافع: تابعي ثقة ثبت، سبقت ترجمته.

٧- ابن عمر: صحابي ابن أمير المؤمنين عمر

(رضي الله عنهما).

الحكم على الحديث:

الحديث فيه إسماعيل ليس بثقة، وابن أبي ليلى

(٣) سنن الترمذي: أبواب القدر، باب ما جاء في القدرية، ٤٥٤/٤، رقم (٢١٤٩).

(٤) سنن ابن ماجه: أبواب السنة، باب في الإيمان، ٤٢/١، رقم (٦١)، قال الشيخ شعيب: «إسناده ضعيف جداً».

(٥) ينظر: مجمع الزوائد: ٢٠٦/٧-٢٠٧.

(٦) المعجم الأوسط: ٢٨١/٤، رقم (٤٢٠٤).

(٧) مجمع الزوائد: ٢٠٧/٧.

(٨) ينظر: تقريب التهذيب: ٥٦٩.

(١) ينظر: الضعفاء والمتروكون للنسائي: ١٨؛ تهذيب الكمال:

٧٧/٣؛ تهذيب التهذيب: ٢٩٣/١؛ تقريب التهذيب: ١٠٧.

(٢) ينظر: الكاشف: ١٩٣/٢؛ تاريخ الإسلام: ٩٦٧/٣؛ تقريب

التهذيب: ٤٩٣.

ومن هذا فالحديث يرتقي بمجموع طرقه إلى مرتبة الحسن لغيره.

الخلاصة:

ما ذكره ابن معين من إنكاره للحديث بسبب رواية محمد بن الصباح، منتفة هنا، فالحديث لم يرو من طريقه، فضلاً عن أن ابن معين لم يذكر محمد بن الصباح بسوء، وقال الخطيب: «ولم يذكر يحيى بن معين محمد بن الصباح هذا بسوء»^(١)، ومحمد بن الصباح من شيوخ أبي داود وابن ماجه. ولم يبين ابن معين (رحمه الله تعالى) سبب النكارة في الحديث، وقد روي من طرق كثيرة بعضها حسنة الإسناد.

الخاتمة

الحمد لله، حق حمده، والصلاة والسلام على خير خلقه سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. أما بعد؛
أولاً: النتائج:
في نهاية هذا البحث أوجز أهم ما جاء فيه بما يأتي:

١. حكم ابن معين على خمسة أحاديث بالنكارة.
٢. صحة حكمه على حديث واحد منها بالنكارة وأن ثلاثة أحاديث حكم عليها ابن معين بالنكارة هي حسنة لغيرها بمجموع طرقها، وأن الحديث الرابع لم يتبين سبب حكمه عليه بالنكارة وقد ذم فيها من لا يستوجب الذم.

٣. لم يبين ابن معين سبب نكارة الأحاديث التي وصفها بالنكارة، والحكم على الحديث بالنكارة من دون تتبع الروايات الحثيثة الأخرى.

٤. أنكر ابن معين بعض الأحاديث من طريق معين، إلا أنها رويت من غير الطرق التي ذكرها.
٥. أنكر ابن معين حديثاً على أنه من رواية محمد بن الصباح إلا أنه لم يذكره بسوء.

ثانياً: التوصيات:

إن كثيراً من الدراسات الحديثية تعتمد قول أحد علماء الجرح والتعديل أو نقاد الحديث وغيرهم في الحكم على أحد الروايات أو الأحاديث من دون تتبع أقوالهم الأخرى في كتبهم الأخرى، إذ ثبت وقوع

(١) تاريخ بغداد: ٣/٣٤٥.

تناقض في بعض الأقوال.

بعض علماء الجرح والتعديل يتشدد أو يببالغ في الطعن لأسباب كثيرة لا علاقة لها بعلم الحديث، لذلك لا ينبغي أن يحمل كل جرح على علته من دون معرفة سبب الجرح أو التضعيف، ولا سيما أن أغلب النقاد يعتمدون قول المتقدمين من دون مراجعة أو تمحيص.

إن رفض بعض المحدثين تقوية الحديث بالمتابعات بسبب ضعف الروايات الأخرى أمر مشكل، ولا سيما إن كانت الأحاديث تروى من طرق أخرى مغايرة، وإلا انتفت الفائدة من متابعة الحديث.

والله ولي التوفيق ...

المصادر والمراجع

١. الأحكام الشرعية الصغرى، أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي الأندلسي الأشبيلي المعروف بابن الخراط (ت ٥٨١هـ)، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ومكتبة العلم، بجدة، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.
٢. أحوال الرجال، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني (ت ٢٥٩هـ)، تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي، حديث أكاديمي - فيصل آباد، باكستان، بلا تاريخ.
٣. الأفراد، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تعليق جابر عبد الله السري، بلادار، السعودية، ١٤٢٩هـ.
٤. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٥. الأم، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٦. أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (ت ٤٣٠هـ)، ضبط نصه عادل يوسف العززي، دار الوطن، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

٧. الأموال، أبو أحمد حميد بن مخلد بن قتيبة بن عبد الله الخراساني المعروف بابن زنجويه (ت ٢٥١هـ)، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات، الرياض، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
٨. الأنساب، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ١٣٨٢هـ-١٩٦٢م.
٩. الإيمان، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م.
١٠. بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، أبو الإمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي (ت ١٠٤١هـ)، تحقيق الدكتور شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
١١. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان (ت ٦٢٨هـ)، تحقيق الدكتور الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
١٢. تاريخ ابن معين (رواية الدوري)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق الدكتور أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
١٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ٢٠٠٣م.
١٤. التاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
١٥. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلاتاريخ.
١٦. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م.
١٧. تاريخ خليفة بن خياط، أبو عمر خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت ٢٤٠هـ)، تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري، دار القلم - مؤسسة الرسالة، دمشق - بيروت، ط ٢، ١٣٩٧هـ.
١٨. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق عمرو غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.

م. د. خالد خشان مجول

١٩. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربيعي (ت ٣٩٧هـ)، تحقيق الدكتور عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ١٤١٠هـ.
٢٠. تاريخ وفاة الشيوخ الذين أدركهم البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ت ٣١٧هـ)، تحقيق محمد عزيز شمس، الدار السلفية، بومباي - الهند، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م.
٢١. التجريد، أبو الحسن أحمد بن محمد البغدادي القدوري (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد أحمد سراج، والدكتور علي جمعة محمد، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، مصر، ط ٢، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٢٢. تحرير ألفاظ التنبيه (لغة الفقه)، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي (ت ٦٧٦هـ)، تحقيق عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق، ١٤٠٨هـ.
٢٣. تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزياعي (ت ٧٦٢هـ)، تحقيق عبد الله عبد الرحمن السعد، دار ابن خزيمة، الرياض، ١٤١٤هـ.
٢٤. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة الرياض الحديثة، الرياض، بلا تاريخ.
٢٥. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢٦. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦هـ)، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ.
٢٧. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي (ت ٤٧٤هـ)، تحقيق الدكتور أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٨. تعزية المسلم عن أخيه، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق مجدي فتحي السيد. مكتبة الصحابة، جدة، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
٢٩. تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق خليل محمد العربي، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
٣٠. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٣١. التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق الدكتور شادي بن محمد بن سالم آل نعمان،

٣٧. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.
٣٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م.
٣٩. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، زين الدين أبو الفداء قاسم بن قطلوبغا السوداني الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٤٠. الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ)، دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الدكن- الهند، ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م.
٤١. الجامع الكبير- سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي (ت ٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٢، ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م.
٤٢. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ-١٩٥٢م.
٤٣. جزء ابن فيل، أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البليسي (ت ٣١١هـ)، تحقيق موسى إسماعيل البسيط، مطبعة مسودي، القدس، ط ١،
- مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٣٢. التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٩هـ-١٩٨٩م.
٣٣. تلخيص تاريخ نيسابور، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (ت ٤٠٥هـ)، تلخيص أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، عربيه عن الفارسية الدكتور بهمن كريمي- طهران، كتابخانه ابن سينا، طهران، بلا تاريخ.
٣٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق مصطفى أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧هـ.
٣٥. تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الحنبلي (ت ٧٤٤هـ)، تحقيق سامي محمد جاد الله وعبد العزيز ناصر الخباني، أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٣٦. تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام النووي (ت ٦٧٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢٠٠٥م.

م. د. خالد خشان مجول

- ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م
٤٤. الجزء الخامس من الأفراد، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق بدر البدر، دار ابن الأثير، الكويت، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.
٤٥. جزء فيه ثلاثة وثلاثون حديثاً من حديث أبي القاسم البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبَان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (ت ٣١٧هـ)، تحقيق محمد ياسين محمد إدريس، مكتبة ابن الجوزي، الدمام - السعودية، ط ١، ١٤٠٧هـ.
٤٦. جمهرة أنساب العرب، لابن محمد علي بن أحمد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٤٧. حديث شعبة بن الحجاج، أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى البزاز البغدادي (ت ٣٧٩هـ)، تحقيق صالح عثمان اللحام، الدار العثمانية، الأردن، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٤٨. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ)، دار السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٩٤. خلاصة البدر المنير، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري المعروف بابن الملقن (ت ٨٠٤هـ)، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
٥٠. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، ط ٢، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م.
٥١. رجال صحيح البخاري - الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي (ت ٣٩٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت - ١٤٠٧هـ.
٥٢. رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ.
٥٣. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، ومحمد كامل قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، بيروت، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٥٤. سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٥٥. السنن الصغير، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي - باكستان، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م.
٥٦. السنن الكبرى، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق

٦٢. شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني البيهقي (ت ٤٥٨هـ)، تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.
٦٣. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت ٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م.
٦٤. صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، بلا تاريخ.
٦٥. صفة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق أحمد علي، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٦٦. الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق أحمد إبراهيم أبي العينين، مكتبة ابن عباس، مصر، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.
٦٧. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي (ت ٣٢٢هـ)، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٦٨. الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات الدكتور عبد الله عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، السعودية، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.
٥٧. سنن النسائي الكبرى، أبو عبد الله أحمد بن شعيب بن علي بن عبد الرحمن النسائي (ت ٣٠٣هـ)، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري، وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩١م.
٥٨. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٥٩. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٣، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٦٠. شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الطحاوي الحنفي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٦١. شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الطحاوي الحنفي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق محمد سيد جاد الحق، ومحمد زهدي النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ.

م. د. خالد خشان مجول

- (ت ٥٠٠هـ)، تحقيق دسمان يحيى معالي، وعباس صخر الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
٧٥. العبر في خبر من غير، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٧٦. علل الحديث، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
٧٧. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط ٢، ١٤٠١هـ-١٩٨١م.
٧٨. العلل الواردة في الأحاديث النبوية المعروف بعلل الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، الرياض، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
٧٩. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله محمد عباس، المكتب الإسلامي- بيروت، ودار الخاني- الرياض، ط ٢، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.
٨٠. الغرباء، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجزي البغدادي (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق بدر البدر، البرذعي (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية)، عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة (ت ٢٦٤هـ)، تحقيق الدكتور سعدي الهاشمي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.
٦٩. الضعفاء والمتروكون، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٠٦هـ.
٧٠. الضعفاء والمتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت ٣٠١هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ١٣٦٩هـ.
٧١. طبقات الحفاظ، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٣هـ.
٧٢. طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن محمد بن أبي يعلى (ت ٥٢٦هـ)، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، بلا تاريخ.
٧٣. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري (ت ٢٣٠هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
٧٤. الطيوريات، صدر الدين أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (ت ٥٧٦هـ)، من أصول أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري



- دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ط١، ١٤٠٣هـ. حبان بن معاذ بن معبد التميمي، الدارمي البستي ٨١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ-١٩٦٠م.
٨٢. فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.
٨٣. فوائد الكوفيين، أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، التّزسي الكوفي (ت ٥١٠هـ)، تحقيق عبد الرحمن محمد شريف، دار الضياء الكويت، ط١، ٢٠٠٤م.
٨٤. قبول الأخبار ومعرفة الرجال، أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي (ت ٣١٩هـ)، تحقيق الحسيني عمر عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٨٥. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ-١٩٩٢م.
٨٦. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني (ت ٣٦٥هـ)، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.
٨٧. كتاب المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد التميمي، الدارمي البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق محمود إبراهيم زايد. دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.
٨٨. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي (ت ٢٣٥هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩هـ.
٨٩. الكنى والأسماء، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري (ت ٢٦١هـ)، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط٢، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٩٠. اللباب في تهذيب الأنساب، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر، بيروت، بلا تاريخ.
٩١. لسان العرب، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.
٩٢. لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ٢٠٠٢م.
٩٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ-١٩٩٤م.
٩٤. مختصر الكامل في الضعفاء، تقي الدين أبو العباس أحمد بن علي بن عبد القادر

م. د. خالد خشان مجول

- الحسيني العبيدي المقرئزي (ت ٨٤٥هـ)، تحقيق أيمن بن عارف الدمشقي، مكتبة السنة، القاهرة، ١٤١٥هـ-١٩٩٤م.
٩٥. مختلف القبائل ومؤتلفها، أبو جعفر محمد بن حبيب بن أمية البغدادي (ت ٢٤٥هـ)، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتب الإسلامية- بيروت، دار الكتاب المصري- القاهرة، بلا تاريخ.
٩٦. مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي شمس الدين أبي المظفر يوسف بن فرغلي (ت ٦٥٤هـ)، تحقيق محمد بركات وآخرين، دار الرسالة العالمية، دمشق، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.
٩٧. المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحافظ محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ-١٩٩٠م. (وفي ذيله تلخيص المستدرک، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ).
٩٨. مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلی التميمي (ت ٣٠٧هـ)، تحقيق حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م.
٩٩. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ)، تحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م.
١٠٠. مسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (ت ٢٩٢هـ)، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله، وعادل سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مؤسسة علوم القرآن بيروت، ومكتبة العلوم والحكم بالمدينة المنورة، ٢٠٠٩م.
١٠١. مسند الشهاب، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت ٤٥٤هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط ٢، ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م.
١٠٢. مشيخة يعقوب بن سفيان الفسوي، يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (ت ٢٧٧هـ)، تحقيق محمد عبد الله السريع، دار العاصمة، الرياض، ١٤٣١هـ.
١٠٣. مصباح الزجاجاة في زوائد ابن ماجه، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري (ت ٨٤٠هـ)، تحقيق محمد المنتقى الكشناوي، دار العربية، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣هـ.
١٠٤. المطالب العالية، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق مجموعة محققين، دار العاصمة دار والغيث، الرياض، ١٤١٩هـ.
١٠٥. المعارف، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ)، تحقيق وتقديم الدكتور ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر، ط ٢، ١٩٩٢م.
١٠٦. معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم ابن الأعرابي البصري الصوفي (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق عبد المحسن إبراهيم أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، السعودية،

- ١٤١٨هـ-١٩٩٧م. السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ٢، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م.
١٠٧. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق طارق عوض الله محمد، وعبد المحسن إبراهيم الحسين، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥هـ.
١٠٨. معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
١٠٩. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني (ت ٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٩٨٣هـ-١٤٠٤م.
١١٠. معجم المدن التاريخية، أبو ذر الفاضلي، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.
١١١. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي (ت ٢٣٣هـ)، تحقيق محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١١٢. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ-١٩٩٧م.
١١٣. معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)، تحقيق
١١٤. مغاني الأختار في شرح أسامي رجال معاني الآثار أبو جعفر الطحاوي، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين العينتابي الحنفي العيني (ت ٨٥٥هـ)، تحقيق محمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.
١١٥. المغرب في ترتيب المغرب، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي بن المطرزي الخوارزمي (ت ٦١٠هـ)، دار الكتاب العربي، بلاتاريخ.
١١٦. المغني في الضعفاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، بلاتاريخ.
١١٧. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م.
١١٨. المنظومة البيقونية، طه (أو عمر) بن محمد بن فتوح البيقوني الدمشقي الشافعي، المتوفى بحدود سنة (١٠٨٠هـ)، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
١١٩. المؤلف والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني

- المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١هـ.
١٢٠. الموضوعات، أبو الفرج عبد الرحمن بن عليّ بن محمد بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٨٦هـ-١٩٦٦م.
١٢١. نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، دار إحياء التراث العربي، طبع ضمن كتاب سبل السلام بيروت، بلا تاريخ.
١٢٢. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
١٢٣. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرنؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ-٢٠٠٠م.
١٢٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٩٤م.

